لقتله على ذكاة الاختيار فصار قاتلا له فيحرم وضمن الثاني للاول قيمته كلها
وقتل اتلافه غير ما نقصه جراحته وحل اصطياد ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه
لمنفعة جلده او شحمه او ريشه او لدفع شره وكله شروع لاطلاق النص ونحو
القنية يجوز ذبح الهرة والكلب لنفع ماله ولو ذبح الكلب اذا اخذ مدارة المؤ
وبه يطهر لحم غير لحم الخنزير فلا يطهر اصلا وجلده وقيل يطهر جلده
لحمه وهذا اصح ما يفتى به كما في السراجية عن المحاهب هنا ومر في الهرة
اخذ الطير ليلا مباح والولي عدم فعله خانية بكره تعليم الباز كي يأخذ الحي
لتعذيبه سمع الصايد حسا انسان او غيره منه الاهليات كفرس وشاة
فرمى اليه فاصاب صيدا لم يحل بخلافه ما اذا سمع حس اسد او خنزير فرمى
اليه او ارسل اليه فاذا هو صيد حلال الاكل حل ولو لم يعلم ان الحس حس صيد
او غيره لم يحل بخلافه لانه اذا اجتمع المبيح والمحرم غلب المحرم زيلعي فلو صاب
قرنه او ظلفه فمات ان ادماه اكل اكل لوجود الجرح والا لا والعجرة كالبو
الرمي فعل الصيد بردنه اذا رمى مسلما لا بسلامه ووجب الجزا بجنايته اذا رمى
محرما لا باحرامه ويحل قبل كتاب الديات **فرع** لو راى بازيا معلما اخذ
صيدا فقتله ولا يدري ارساله انسان او لا يؤكل لوقوع الشك في الارسال
ولا اباحة بدونه وان كان مرسلا فنوعان الصيد فلا يجوز تناوله الا
باذن صاحبه زيلعي قلت وقد وقع في عصرنا حادثة الفتوى وهي ان
رجلا وجد شاة مذبوحة ببستان هل يحل له اكلها ام لا وهل يسمى الله
عليها ام لا وهل يقتضي ما ذكرناه انه لا يحل لوقوع الشك في ان الذابح سمى ام لا
ذكاته ام لا وهل سمى الله تعالى عليها ام لا لكن في الخلاصة من اللقطة فعما
اصاب ابو يوسف بوحا في طريق البادية ولم يكن قريبا من الماء وفي القلب
ان صاحبه فعل ذلك اباحه للناس لا باس بالاخذ والاكل لان الثابت بحكم
الدلالة كالثابت بالصريح انتهى فقد اباح اكلها بالشروط المذكورة فعلم ان
العلم بكون الذابح اهل للذكاة ليس بشرط قاله المحقق قدري قلت وبهذا افتى
المفتي

النفوس والقطة بان الذابح في الاول غير المالك قطعا وفي الثاني يحتمل وابيح
خطف قشر سوق شاة فذبحها بتسمية فوجوصاحبها هل تؤكل الاصح لا لكفره
بتسميته على الحرام القطعي بلا تملك ولا اذن شرعي انتهى فيحرر وفي الوهبانية

ومما مات لا تطعمه كلبا فانه ... خبيث حرام نفعه متعذر
وقيل يصفر لو اجده اجز ... واعتاقه بعض الاية ينكد
وان يلقه مع غيره جاز اخذه ... كعشر ان كان ربه المعتمد

وفي معاياتها

واي حلال لا يحل اصطياده ... صيدا وما صيدت ولاهي تفقد

هو صيد دخل دار رجل فغلق عليه بابه ملكه فلا يملكه غيره ولو بعد خروجه
انتهى

كتاب الرهن

مناسبته ان كلا من الرهن والصيد سبب لتحصيل
المال هو لغة حبس الشيء وشرعا حبس شيء مالي اي جعله محبوسا لان
الحابس هو المرتهن لكن استيفاؤه او ايفاؤه منه كلا او بعضا بأن كان قيمة
المرهون اقل من الدين كالدية كما في المستقصى لان المبيح لا يكن استيفاؤه
من الرهن الا اذا صار دينا حكما كما سيجيء حقيقة وهو دين واجب ظاهرا
وباطنا او ظاهرا فقط كثمن عبد اوخل وجد حيا او خمرا او حكما كالاعيان
المضمونة بالمثل والقيمة كما سيجيء ركنه عقد يجاب وقبول حال كونه غير
لازم وحكمه فلراهن تسليمه والرجوع عنه كما في الهبة فاذا سلمه وقبضه المرتهن
حال كونه محجورا لا منتفعا به كالخمر على شجر مثمرا لا مشغولا بحق الراهن كشجر
بدون الثمر عبدا لا مسكنا او حكما باذا الفصل المرهون بعبد المرهون خلقه
كالسجود ويقتضي لزم افاد ان القبض شرط كما في الهبة وصحح في المجتبى انه شرط
الجواز والتخلية بين الراهن والمرتهن قبض حكما على الظاهر كالبيع فلها
فيه ايضا قبض وهو مضمون اذا هلك بالاقل من قيمته ومن الدين وعند
الشافعي هو امانة والمعتبر قيمته يوم القبض لا يوم الهلاك كالودعة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)